وقائع المؤتمر العلمي الثامن
العراق 2050

في جامعة النهرين

بتاريخ 2025/04/20

قضايا سياسية

Political Issues

ملحق العدد ٨٠

E-ISSN: 2790-2404
P-ISSN: 2070-9250

العراق (2050)

وقائع المؤتمر الدولي الثامن

لكلية العلوم السياسية / جامعة النهرين

عقد بتأريخ 2025/4/20

الإشراف العام

أ.د. أسامة مرتضى السعيدي

إعداد وتحرير

م.د. محمد محي الجنابي

م.د. مصطفى صادق عواد

م.م. محمد مجيد حسين

م.م. زهراء كريم جاسم

مبرمج. رؤى عبد الحسين

لجان مؤتمر (العراق 2050)

المؤتمر الدولي الثامن لكلية العلوم السياسية / جامعة النهرين

عقد بتأريخ 2025/4/20

اولاً _ اللجنة التحضيرية :	
أ.د اسامة مرتضى باقر	عميد كلية العلوم السياسية
أ.د خضر عباس عطوان	رئيس قسم السياسة الدولية
أ.د علي حسين حميد	رئيس قسم الاستراتيجية
أ.د عباس سعدون رفعت	معاون العميد للشؤون الادارية
أ.د مصطفى حسين عبد الرزاق	رئيس قسم العلاقات الاقتصادية الدولية
أ.د سلمان علي حسين	مقرر قسم السياسة الدولية
أ.م.د حيدر زهير جاسم	معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
أ.م.د استبرق فاضل شعير	رئيس قسم النظم السياسية والسياسات العامة
أ.م.د سولاف مصحب مهدي	مسؤول شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي
م.د زيدون سلمان محمد	مسؤول شعبة الشؤون العلمية
م.د محمد محي محمد	مدير تحرير مجلة قضايا سياسية
م.د محمد حميد محمد	مقرر قسم العلاقات الاقتصادية الدولية
م.د عبد الامير سليم عباس	أمين مجلس الكلية
م.د ايلاف نوفل احمد	مسؤول شعبة التسجيل
م.د.مصطفى صادق عواد	قسم النظم السياسية /مسؤول وحدة التوظيف والتأهيل
م.م مهدي علي وداعة	امانة مجلس الكلية

ثانياً _ اللجنة العلمية :		
أ.د قاسم محمد عبد	أ.د اسراء علاء الدين نوري	أ.م.د. احسان عدنان عبد الله
أ.د سلام عبد الجليل حسن	أ.د قاسم شعيب عباس	أ.م.د عصام اسعد محسن
أ.د احمد عبدالله ناهي	أ.د سهاد اسماعيل خليل	أ.م.د نسرين رياض شنشول
أ.د شيماء عادل فاضل	أ.د ياسر علي ابراهيم	أ.م.د زينب عبدالله منكاش
أ.د هشام حكمت عبد الستار	أ.د.إيضاح نعمان خزعل	أ.م.د ربا صاحب عبد مرزوق
أ.د عماد صلاح عبد الرزاق	أ.د علي حسين حميد /مقرر اللجنة	أ.م.د. صلاح مهدي هادي
أ.د محمد كريم كاظم	أ.د رياض مهدي عبد الكاظم	أ.م.د رواء طه درويش
أ.د هيثم كريم صيوان	أ.د صدام عبد الستار رشيد	أ.م.د محسن حساني ظاهر
أ.د وسن احسان عبد المنعم	أ.د. اخلاص قاسم نافل	أ.م.د همام خضير عبد مطلك
أ.د عامر هاشم عواد	أ.د فراس عبد الكريم محمد علي	ا.م.د. هناء جبوري محمد
أ.د كاظم علي مهدي	أ.د علي فارس حميد	أ.م.د ميثم حميد ناصر
ا.د.عبد العظيم جبر حافظ	أ.د الاء طالب خلف	ا.م.د.شيماء تركان صالح
أ.د احمد غالب محي	ا.د.مصطفى حسين عبد الرزاق	ا.م.د.سرى موفق جعفر
أ.د ارشد مزاحم مجبل	أ.م.د مصطفى فاروق مجيد	

ثالثاً _ اللجنة المالية :
م.م. خبيب منذر عباس / وحدة صندوق التعليم العالي / رئيساً
م.م.سعد رويس / قسم الاستراتيجية / عضواً
م.م. قمر ثامر جاسم / شعبة التدقيق / عضواً
إكرام فهمي اعجمي / مسؤولة شعبة الشؤون الادارية / عضواً

رابعاً _ اللجنة الاعلامية :
أ.م.د ندى عمران علي
م.د انمار علي ابراهيم
م.د سديف محمد كامل
م.م علي صباح محمد
م.م نشوان علاء حسين

خامساً _ لجنة الاستقبال :		
أ.د سعد محمد دخيل	م.م غفران جاسم جبر	م.م سجى فاضل عباس
أ.م.د رونق ناطق محمد	م.م سعد رويس	م.م. مصطفى ياسين طه
أ.م.د دنيا علي عبد الحسن	م.م نور مشتاق	م.م. محمد معن محسن
م.د شذى عبد الرضا عبد المجيد	م.م عبدالله محمد قاسم	م.م. هيثم عقيل محمود
م.د. علي محمد أمنيف	م.م نور سمير	سجاد محمد جاسم
م.د رفيف اياد	م.م مروة زياد طارق	عمر ثابت نعمان
م.د نبأ احسان شريف	م.م مفاز ابراهيم داوود	زينة سعد شمس الدين
م.د رنا احمد رجب	م.م نادية علي عبد الرضا	سرى عبد القادر خلف
م.د هناء رحيم زيدان	م.م قاسم محسن	نور الهدى عماد كاظم
م.م كاظم ناجي عبود	م.م عمار عايد كطوف	لينه ليث فارس
م.م صبا رشيد جبير	م.م هديل لطيف ياسر	رائد صبري حسن
م.م مها غافل حسين	م.م ميس محمود عداي	علي جابر محسن
م.م محمود جمال فتحي	م.م هدى عبد الحسين فياض	علي فاروق
م.م فرقان عبد حمود	م.م مها عباس فاضل	سيف سعد لعيبي
م.م نور هشام جليل	م.م عبد الرحمن محمد عيسى	علي محمد عواد
م.م علي عبد الرزاق شنشول	م.م تغريد رياض علي	م.م سجى فاضل عباس

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	الشراكة العراقية – التركية ودورها في تعزيز التنمية والامن في العراق ا.د. ليلى عاشور حاجم الخزرجي م.م. سارة محمود غزال م.هند عدنان شراد	28_1
2	العلاقات العراقية-العربية: تحديات التأثير الإقليمي والتوازن في السياسة الخارجية أ.د: سالم مطر عبدالله	49_29
3	العراق وسياسته الخارجية تجاه محيطه الإقليمي بعد عام 2003 الكويت انموذجا" دراسة في الافاق المستقبلية وتطويرها أ.د.صباح كريم رياح الفتلاوي د. فاطمة فرحان زغير الطليباوي	75_50
4	انعكاسات الاستقرار السياسي على تبني الطاقة المتجددة في العراق: دراسة مستقبلية أ.د. حازم صباح أحميد م.م. مصطفى أحمد حسين	95_76
5	دور الدبلوماسية الاقتصادية العراقية في جذب الاستثمارات الاجنبية في ظل التحديات الراهنة أ.د.هيثم كريم صيوان أ.د.وسن احسان عبد المنعم	121_96
6	الشراكات الاقتصادية الدولية ودورها في الاستدامة المالية: العراق انموذجا أ.م.د. محمد عباس احمد التميمي	151_122
7	دور الاستثمار الأجنبي المباشر في بناء اقتصاد مستدام للعراق 2050: تحليل السياسات والتحديات أ.م.د نسرين رياض شنشول م.م فيان فاروق محمدعلي	176_152
8	السياسة الخارجية العراقية : تحليل استراتيجي للمقاربات والقيود في مواجهة التحديات الإقليمية المتغيرة م.د. امنة علي سعيد م.د فراس عباس هاشم	193_177
9	قانون الاحوال الشخصية بين السيادة الوطنية والتزامات العراق الدولية د. حيدر حسن علي الكناني	211_194
10	ديناميكية السياسة الخارجية العراقية في البيئتين الإقليمية والعالمية : الفرص والتحديات م.د. فينوس غالب كامل	236_212
11	التحليل القانوني للانتهاكات الجسيمة المرتكبة من قبل تنظيم داعش في العراق د. لمى فاضل نايف	261_237
12	موقف العراق من القضية الفلسطينية في ظل عملية طوفان الاقصى واحداثها م.د مخلد ماجد احمد م.م هبه عبد السلام خطاب	278_262
13	تَحسين آلمُشاركة المدنية، وتَعزيز آلشَفافية في المُؤسساتِ الحُكوميةِ: إستراتيجياتٌ فَعالة وآلياتٌ مُستَدامةٌ للحُكمِ الرَشيدِ. م. سجى فتاح زيدان ذنون العباجي	300_279
14	دور القوة الناعمة في تعزيز السياسة الاقليمية العراقية م.م. الحسن جلال عبد الواحد محمد	316_301

15	التغيرات المناخية والتنمية المستدامة م.م ساره عبد زايري	339_317
16	تقييم تأثير المتغيرات المناخية على الموارد المائية والزراعية في العراق م.م شهد عماد حميد	362_340
17	مستقبل وظائف العلوم السياسية في ظل التحول الرقمي م.م. عبد الله محمد قاسم	376_363
18	مستقبل مصادر تمويل التنمية المستدامة في العراق م.م علي ضياء ربيع	401_377
19	الأمن السيبراني العراقي: التحديات وسبل المواجهة م.م علي عبد المطلب صادق	418_402
20	السياسة الخارجية العراقية في ظل التحديات الاقليمية الراهنة دراسة في توازن المصالح وتعزيز العلاقات : تركيا أنموذجا م.م.عـــذراء محمـــد جـــابـــر م.م.عبـــاس قيس عبـــاس	442_419
21	الدبلوماسية العراقية في ظل الأزمات الإقليمية والعالمية: التحديات والفرص م.م. زمن محمد جبار	460_443
22	مستقبل الدور الاقليمي للعراق في معادلة التوازنات الجيوسياسية في المنطقة م.م علياء حميد خيون م.م روى غني سلمان	491_461
23	الاستبصار الاستراتيجي واثره في ادارة المصالح الوطنية العراقية في سياق المتغيرات الدولية م.م.فاطمة ميثم مصطفى	509_492
24	الجذور التاريخية للقضية الكردية في تركيا وأثرها في العلاقات مع العراق م.م. مروة سلمان حسن م.م. سارة عبد الكاظم جواد	535_510
25	السياسة الخارجية العراقية وديناميات البيئتين الإقليمية والدولية: دراسة في التأثير والتأثر م.م محمد معن محسن	564_536
26	الابتكار التكنولوجي ودوره في تعزيز التحول الرقمي للمؤسسات الحكومية العراقية م. م. نور موفق عبد الغني م.م. نشوان علاء حسين	580_565
27	التخطيط الاستراتيجي للسياسة الخارجية العراقية تجاه تركيا بعد العام 2014 م.م هبه حميد شمخي	607_581
28	التخطيط الاستراتيجي للسياسات العامة لوزارة البيئة في العراق بعد عام 2003 م .م. ولاء علي فرحان	625_608
29	نحو مستقبل مستدام: دور ادارة سلاسل التجهيز الخضراء في تعزيز الأداء المستدام: دراسة تحليلية في شركة مصافي الوسط في الدورة م.م إخلاص جاسم رسن م.م يسرى ربيع فواز	650_626

انعكاسات الاستقرار السياسي على تبني الطاقة المتجددة في العراق: دراسة مستقبلية

The Impact of Political Stability on Renewable Energy Adoption in Iraq: A Future Study

الأستاذ الدكتور: حازم صباح أحميد*
المدرس المساعد: مصطفى أحمد حسين**

Professor Dr. Hazem Sabah Ahmed
Mustafa Ahmed Hussein

الملخص:

شكلت ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق تحدياً اساسياً في إجهاض البرامج التنموية عامةً ومشاريع الطاقة المتجددة على وجه الخصوص، وذلك لما ينتج عن هذه الظاهرة من آثارٍ جسيمة على الدولة وبكافة مؤسساتها، لذلك يعد التوجه نحو الطاقة المتجددة أحد الخيارات المطروحة لدى الحكومة العراقية ولكنه في المقابل يواجه العديد من التحديات ومنها استمرار ظاهرة عدم الاستقرار السياسي والأمني منذ عام 2003 والتي إنعكست بصورة سلبية على إمكانية التحول نحو الطاقة المتجددة.

الكلمات المفتاحية: الاستقرار السياسي، الطاقة المتجددة، البرامج التنموية، التنمية المستدامة

Abstract:

Political instability in Iraq has posed a major challenge to development programs in general, and renewable energy projects in particular, due to the serious repercussions this phenomenon has on the state and all its institutions. Therefore, moving towards renewable energy is one of the options available to the Iraqi government. However, it faces numerous challenges, including the ongoing political and security instability since 2003, which has negatively impacted the possibility of transitioning to renewable energy.

Keywords: Political stability, renewable energy, development programs, sustainable development

* جامعة تكريت_ كلية العلوم السياسية_HazimSabahAhmieddr.hazim72@tu.edu.iq

** جامعة تكريت_ كلية العلوم السياسية Mustafa.a2022@st.tu.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المقدمة :

يعد الاستقرار السياسي من أهم التطلعات التي تسعى الدول والشعوب للحصول عليها ومنها العراق وذلك لما يترتب عليه من انعكاسات ايجابية على الدولة والمجتمع، وعلى كافة المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية، وعليه فإن النظام السياسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستقرار السياسي بكون ان النظام السياسي الذي يحظى بالرضا والقبول المجتمعي وتوفير متطلبات المجتمع فهذا يعني غياب العنف وتوفير الاستقرار السياسي، وبعد التغيير السياسي وفي ظل حكم سلطة الائتلاف المؤقتة والحكومات المتعاقبة والى الوقت الحاضر شهد العراق تزايد لظاهرة بارزة وهي ظاهرة عدم الاستقرار السياسي نتيجة عوامل عدة، ومن الطبيعي فأن هذه الظاهرة، فضلاً عن عوامل أخرى، لها انعكاسات خطيرة على أفاق التنمية المستدامة ومنها مشاريع الطاقة المتجددة.

لذلك يعد التوجه نحو الطاقة المتجددة أحد الخيارات المطروحة لدى الحكومة العراقية ولكنه في المقابل يواجه العديد من التحديات ومنها استمرار ظاهرة عدم الاستقرار السياسي والأمني منذ عام 2003 والتي إنعكست بصورة سلبية على إمكانية التحول نحو الطاقة المتجددة، فالأخيرة (الطاقة المتجددة) هي ناتجة عن مصادر طبيعية تتجدد بمعدل يفوق ما يتم استهلاكه، وتعد أشعة الشمس والرياح بالإضافة الى المياه، من المصادر الوفيرة والموجودة في كل مكان، فالوقود الأحفوري يتسبب عند حرقه بانبعاثات ضارة للبيئة منها غاز ثاني أكسيد الكربون، بعكس الانبعاثات الناجمة عن الطاقة المتجددة، فهي أقل بكثير من تلك الناجمة عن حرق الوقود الأحفوري، وبالتالي فإن إمكانية تطبيق مشاريع الطاقة المتجددة ستؤدي الى معالجة الكثير المشاكل البيئية، لذلك يتوجب على الحكومة العراقية السعي في إيجاد الحلول اللازمة لمعالجة ظاهرة عدم الاستقرار السياسي، والتي من خلالها يمكن تطبيق مشاريع الطاقة المتجددة.

- **أهمية البحث:**

تكمن اهمية البحث في الكشف عن المضامين النظرية المرتبطة بالاستقرار السياسي والطاقة المتجددة التي تؤثر بشكل كبير في التنمية المستدامة اضف الى ذلك تسليط الضوء على موضوعات الطاقة المتجددة التي تفتقر اليها المكتبة العراقية ومحاولة ايجاد ابرز الفرص والتحديات للتحول نحو الطاقة المتجددة في العراق.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

- **هدف البحث:**

يهدف البحث الى بيان امكانية تطبيق مشاريع الطاقة المتجددة في العراق وما يترتب عليها من فروقات ايجابية في مختلف القطاعات، مقارنةً بالاستقرار السياسي، فضلاً عن إبراز ماهية الدور الحكومي في المساهمة في مشاريع الطاقة المتجددة في العراق بالإضافة الى معرفة ابرز الفرص الوافرة والتحديات التي تواجه انجاز هذا المشروع.

- **مشكلة البحث:**

تنطلق اشكالية البحث من سؤال جوهري مفاده (ما مدى الترابط بين الاستقرار السياسي في العراق والتحول نحو الطاقة المتجددة؟)، ومن هذا السؤال تتفرع مجموعة من الاسئلة الفرعية كالآتي:

1. ماهي طبيعة الاستقرار السياسي في العراق؟
2. ما هو واقع مشاريع الطاقة المتجددة في العراق؟
3. ماهي انعكاسات مشاريع الطاقة المتجددة على البيئة؟

- **فرضية البحث:**

(تقوم فرضية البحث على ان هنالك علاقة طردية بين الاستقرار السياسي والتحول نحو الطاقة المتجددة فكلما كان هنالك استقراراً سياسياً انعكس بصورة ايجابية على التحول نحو الطاقة المتجددة في العراق، والعكس صحيح).

- **حدود البحث:**

1. الحدود الموضوعية: تتمحور الحدود الموضوعية للدراسة حول موضوعات الاستقرار السياسي ومشاريع الطاقة المتجددة.
2. الحدود المكانية: تتمحور الحدود المكانية للدراسة في النطاق الذي تتواجد في دولة العراق.
3. الحدود الزمانية: تتمحور الحدود الزمانية للدراسة ما بعد عام 2003م ، دراسة مستقبلية.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أولاً : ماهية عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003

تعد ظاهرة الاستقرار السياسي احدى اهم الظواهر التي تسعى جاهدةً لتحقيقها دول العالم بصورة عامة والعراق على وجه الخصوص، بكون ان العراق من الدول غير المتقدمة والتي تعاني منذ مدَّة ليست بالقصيرة من ظاهرة عدم الاستقرار السياسي الناتجة من العنف السياسي والتي ازدادت تدريجياً بعد عام 2003م، بفعل الاحتلال الأمريكي للعراق، وتساهم في هذه الحالة من عدم الاستقرار السياسي التي يعيشها العراق اليوم جملة من العوامل منها داخلية واخرى خارجية، حيث أنّ إشكالية عدم الاستقرار السياسي في العراق التي تلت مرحلة ما بعد التغيير امتدت إلى جميع مفاصل الدولة كافة وكانت عائقاً أمام عملية بناء الدولة الحديثة والتحول الديمقراطي، وهي نتيجة لمجموعة متفاعلة من المعوقات الداخلية والخارجية التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض من ناحية تأثيرها المتبادل وتهديدها للاستقرار السياسي في البلاد، ويمكن ان نوضح أبرز هذه المعوقات وهي كالآتي:

1. المعوقات الداخلية: يمكن ايجاز ابرز المعوقات الداخلية التي ساهمت في زيادة حدة عدم الاستقرار السياسي في العراق وهي كالآتي:

أ . المعوقات القانونية والسياسية:

ان النظام السياسي الذي حكم العراق بعد سقوط النظام السابق عام 2003، لم يكن على وضع الاستعداد لإستيعاب افراد المجتمع على اساس المواطنة والشروع ببناء الدولة وهذا ما احدث خللاً في التوازن ما بين حقوق وواجبات المواطنين، ومن هذا المنطلق يمكن ان نوضح ابرز العوامل السياسية التي ساهمت في زعزعت الاستقرار السياسي في العراق وهي:

. اشكالية الدستور العراقي الدائم لسنة 2005م: جاء هذا الدستور تعبيراً عن إرادة الأحزاب والقوى السياسية الفاعلة، وافتقرت لجنة صياغته إلى الاختصاص والخبرة القانونية، وغلبت المحاصصة السياسية على تشكل هذه اللجنة، لذلك عبرت صياغة النصوص الدستورية عن مطالب سياسية أكثر من تعبيرها عن الحاجة إلى مواد دستورية قانونية[1].

[1] هند جمعة علي، "طبيعة العلاقة بين الاستقرار السياسي والاستقرار المجتمعي في العراق بعد عام 2003"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين_ كلية العلوم السياسي، (بغداد: 2017)، ص118.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

. المحاصصة السياسية: والتي تتمثل بتقسيم المناصب على اساس المكونات العرقية والدينية للشعب العراقي والابتعاد عن الكفاءة والجدارة حيث جرى العرف بعد عام 2003 وكما جاء في الدستور على ان يكون رئيس الجمهورية من المكون الكردي ورئيس السلطة التنفيذي المتمثلة برئيس الوزراء من الطائفة الشيعية ويكون رئيس السلطة التشريعية من الطائفة السنية، وهذا بدوره ما يربك العملية السياسية ومما تؤدي الى نتائج سلبية تجاه البلاد تعجز عن تحقيق الاستقرار السياسي[1].

ب . المعوقات الامنية:

ان التقلبات الامنية في العراق لها النصيب الاكبر في عرقلة بناء الدولة بكونها تنعكس بصورة مباشرة على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلاد، لذلك تعد التطورات الأمنية التي حدث في العراق بعد عام 2003 إحدى أهم مظاهر عدم الاستقرار السياسي في العراق، ويمكن ان نوضح ابرز هذه المعوقات الأمنية وفق الآتي:

. حل المؤسسات الأمنية للدولة العراقية: بقرار الحاكم العسكري (بول بريمر) ذو الرقم (2) بتاريخ 2003/5/23، الذي تمَّ بموجبه تسريح الجيش العراقي المكون من الموظفين والعسكريين والشرطة دون منحهم معاشات تقاعدية والذي أضرَ بالمعنيين وعائلاتهم، الأمر الذي قاد إلى تمزيق النسيج الاجتماعي من جانب، والأخلال بالأمن والاستقرار من جانب آخر[2].

. العنف المسلح (مشكلة السلاح المنفلت): وهو عبارة عن أفعال عنيفة تشمل (القتل والاعتقال والتعذيب)، تمارسها جهات مجهولة الهوية ضد المتظاهرين بغية اثارة الرعب داخل نفوسهم ومنع ظهور مثل هذه الاحتجاجات، بالإضافة الى تعرض اصحاب الكفاءات العلمية لعمليات التهديد مما نتج عنها تفاقم حدة الهجرة في البلاد بحيث ان العراق شهد مشكلة تهجير ونزوح لم يشهد لها مثيل في الشرق الاوسط فبحسب احصائية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(**UNHCR**)، فقد احتل العراق في عام 2005 المرتبة الخامسة في العالم من حيث النزوح ومن ثم بعد احداث 2006 فقد

---

[1] وسام حسين علي العيثاوي، **التحديث والاستقرار في النظام السياسي العراقي بعد عام 2003**، (برلين: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2018)، ص135.

[2] احمد صدام إيدام، "اشكالية الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003"، **مجلة قضايا سياسية**، العدد52، (بغداد: جامعة النهرين_ كلية العلوم السياسية، 2015)، ص115.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

احتل العراق المرتبة الأولى عالمياً ولعل كل هذه المشاكل انعكست بصورة مباشرة على الاستقرار السياسي في العراق[1].

. الإرهاب العالمي: منذ الاحتلال الامريكي للعراق فقد اصبح الارهاب فاعل رئيسي للتطور السياسي في العراق خاصة وفي المنطقة عامة، حيث شهد العراق تنظيمات ارهابية كبيرة ذات تحركات دينية مثل (تنظيم القاعدة الارهابي) والتي تحركت في العراق بحجة محاربة الاحتلال الامريكي، وكذلك تنظيم (داعش الارهابي) والذي كلف العراق خسائر كبيرة منا البشرية والاقتصادية والعسكرية بالإضافة الى تدمير البنى التحتية في البعض من محافظات العراق[2].

ت . المعوقات الاقتصادية:

ان للاستقرار الاقتصادي علاقة وثيقة تربطه بالاستقرار السياسي، لذلك فإن (تردي الاوضاع الاقتصادية وعدم العدالة في توزيع الدخل بالإضافة الى انتشار الفقر وظاهرة البطالة)، وكل هذه العوامل ساهمت في ازدياد ظاهرة العنف السياسي والتي تؤدي بالنتيجة الى ظاهرة عدم الاستقرار السياسي[3]، لذلك فإن الاقتصاد العراقي يواجه منذ زمنٍ بعيد العديد من التحديات الاقتصادية والتي يمكن ان نشير الى ابرزها من خلال التالي:

. الفساد المالي والإداري: يعد الفساد المالي والاداري احد ابرز التحديات الاقتصادية التي يواجها العراق، والتي تؤثر بشكل مباشر على استقرار العراق سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتبقى المشكلة الاساسية هي صعوبة تحديد الحجم الفعلي للفساد، ولكن هنالك بعض التقارير التي توضح البعض من هذه المشكلة فعلى سبيل المثال يشير التقرير الصادر عن الامم المتحدة في عام 2019م، بأن

---

[1] فوزية خدا كرم عزيز، "اثر عدم الاستقرار السياسي على التنمية الاقتصادية في العراق"، **مجلة الأستاذ**، المجلد2 العدد207، (بغداد: جامعة بغداد_ كلية التربية، 2013)، ص86.

[2] احمد شكر حمود الصبيحي، "ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003"، **مجلة تكريت للعلوم السياسية**، العدد13، (تكريت: العراق، جامعة تكريت_ كلية العلوم السياسية، 2018)، ص60.

[3] خلود محمد خميس ويثرب خطاب منديل، "العنف وتأثيره على الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003 لغاية 2013: دراسة في العاملين الداخلي والخارجي"، **مجلة العلوم القانونية والسياسية**، مجلد10 العدد2، (ديالى: جامعة ديالى_ كلية القانون والعلوم السياسية، 2021)، ص14.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

هنالك مبالغ تقدر بنحو (17) مليار دولار سرقت من خلال تهريب النفط والشركات الوهمية والعقود غير المنفذ بالإضافة الى الرشاوي واختلاس الاموال[1].

. مشاكل اقتصادية اخرى: حيث ان العراق يعاني من العديد من المشكل الاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد والتي تتمثل بـ: (تدهور معدلات النمو الاقتصادي، انخفاض مستوى المعيشة، عجز الموازنة العامة، فشل المشاريع الاستثمارية، ارتفاع معدلات البطالة والفقر، تدهور مؤشرات التنمية البشرية في البلاد بالإضافة الى انهيار البنية التحتية للمصانع والشركات في البلاد بعد عام 2003، مما جعل البلاد خارج اطار القدرة التنافسية في المنطقة وبالتالي اصبح العراق بلد مستورد ليس له القدرة على التصدير سوى النفط الخام)[2].

2. المعوقات الخارجية:

يمتلك العراق موقعاً استراتيجياً مهماً بالإضافة الى الثروات الهائلة التي يمتاز بها، ونتيجة لذلك فقد تعرض العراق الى ضغوطاتٍ خارجية كبيرة سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي والتي يمكن توضيحها من خلال الآتي:

أ . المعوقات الاقليمية:

ان لكل دولة نظام سياسي يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به ومنها العراق إذ يعد العراق بلد متنوع القوميات والاديان والمذاهب ويقع في محيط مشابه لهذا النوع، وبالتالي فقد اصبح العراق ساحة للتدخل الدولي والاقليمي لتصفية الحسابات وكل هذا ادى الى زعزعت الاستقرار السياسي في البلاد، ومن حيث الاساليب فقد اعتمدت الدول المحيطة بالعراق اساليب متنوعة، فالبعض منها اعتمد الأسلوب العسكري من خلال دعم الجماعات المسلحة والبعض الاخر اعتمد الاسلوب الناعم في الاعتماد على وسائل الاعلام لبث مختلف المواد الفكرية او الثقافية والدينية التي تصب بمجملها في عدم الاستقرار السياسي في العراق، والبعض الاخر استخدم الاساليب السياسية المتمثلة بالأحزاب والتنظيمات الدينية والسياسية المدعومة من

---

[1] باسم عبد الهادي حسن، **السياسات الاقتصادية في العراق** (عمان: الاردن، مؤسسة فريدريش إبيرت، 2020)، ص7.

[2] حنان عبد الخضر الموسوي وآخرون، "أثر عدم الاستقرار السياسي على المسار التنموي في العراق"، **المجلة العلمية لجامعة جيهان**، مجلد1 العدد3، (السليمانية، 2020)، ص495.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

قبلها في العراق من اجل السيطرة على الحياة السياسية في العراق وتشترك في ذلك مجموعة من الدول المحيطة بالعراق مثل (ايران، تركيا، سوريا، بالإضافة الى البعض من دول الخليج العربي)[1].

ب . المعوقات الدولية:

تعد التحديات الدولية احد اهم التحديات التي تهدد امن واستقرار العراق فقد بات العراق يواجه العديد من التحديات الخارجية ولاسيما الدولية والتي تساهم بشكل مباشر بزعزعة الاستقرار السياسي في البلاد، انطلاقاً من الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003، ومن ثم التدخلات الخارجية الدولية تحت ذريعة محاربة الارهاب بالإضافة الى كون العراق اصبح اليوم ساحة لتصفية الحسابات بين الدول الكبرى لغرض الزعامة في المنطقة مقارنةً لما يمتلكه العراق من موقع جيوستراتجي مهم يمثل ملتقى لطرق المواصلات التي تربط قارات العالم وثروات هائلة ومهمة في عالمنا المعاصر ويقع في مقدمتها البترول بكون ان العراق يعد ثاني اكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)[2].

وتأسيساً لما سبق، فإن ظاهرة الاستقرار السياسي في العراق واجهت العديد من المعوقات الداخلية والتي تتمثل بـ(القانونية والسياسية والامنية والاقتصادية بالإضافة الى الاجتماعية بل وحتى الثقافية)، والتحديات الخارجية والمتمثلة بـ(الاقليمية والدولية)، كل هذه التحديات ساهمت في اجهاض عملية الاستقرار السياسي في البلاد والتي باتت احدى اهم القضايا العالقة في أذهان الشعب العراقي.

ثانياً: واقع مشاريع الطاقة المتجددة في العراق

يعد العراق احد الدول التي تتمتع بثروات هائلة تدخل ضمن مصادر الطاقة المتجددة بما في ذلك الطاقة الكهرومائية وأشعة الشمس الوفيرة بالإضافة الى سرعة الرياح الجيدة في غالبية المناطق العراقية، ولكن لا يستخدم أي من هذه الثروات حيث لا يزال العراق يعتمد على الطاقة الناضجة والتي تعتمد أساساً على الوقود الأحفوري، نتيجة الى جملة من التحديات التي تقف بالضد من هذا المشروع، فقد ساهمت

---

[1] سعدي ابراهيم، "عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد عام2003"، **مجلة انكاسام للدراسات الاقليمية**، العدد2، (انقرة: مركز انقرة لدراسات الازمات والسياسة، 2018)، ص48.

[2] احمد محمود عدلي عبد المعطي، "الدور الايراني في العراق وأثره على الاستقرار السياسي خلال الفترة من 2003 وحتى 2014" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة_ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2019)، ص13.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

العديد من العوامل الداخلية في البلاد في افشال مشاريع الطاقة المتجددة والتي باتت احدى اهم متطلبات المجتمع العراق في الحياة، ويمكن توضيح ابرز هذه التحديات من خلال ما هو آتي:

1. **السياسات الحكومية العراقية تجاه مشاريع الطاقة المتجددة:**

باتت الحكومات العراقية منذ عام 2003 تواجه العديد من التحديات بالتوجه نحو الطاقة المتجددة بكونها لا تمتلك استراتيجية متسقة تعتمد عليها بالرغم من ان مجمل المشاريع المعلن عنها ولاسيما مشاريع الطاقة المتجددة اصبحت محل شك لدى المجتمع العراقي بكونه فقد الثقة بالحكومات العراقي المتعاقبة وذلك نتيجة لفشلها في خدمة الصالح العام بسبب كثرة الاتفاقيات مع الشركات المختصة من دون تنفيذ، بالإضافة الى كثرة الفساد السياسي والمالي والاداري في الدولة والانشغال في المحاصصة وفي توزيع المناصب السياسية كل ذلك ساهم بصورة أو بأخرى في افشال مشاريع الطاقة المتجددة في العراق[1].

2. **تحديات تكنولوجية وفنية وتقنية:**

لا تعد البحوث في مجال الطاقة المتجددة امراً جديداً في العراق بكون ان العراق في عام 1981م شهد بناء اول مركز لأبحاث الطاقة المتجددة في الشرق الأوسط، إلاّ ان الظروف التي مر بها العراق بعد عام 2003 نتج عنها تباطأ في التقدم العلمي في هذا المجال، وبالتالي فقد اصبحت هذه المشكلة من بين أهم التحديات الداخلية التي يعاني منها العراق بالتحول نحو الطاقة المتجددة بكونه يعاني بشكل نسبي من قلة الخبرة الفنية وصعوبة عملية خزن الطاقة، الى جانب عدم الاهتمام والتركيز في مجال الطاقة[2].

3. **محدودية مشاركة القطاع الخاص:** يمثل القطاع الخاص دوراً هاماً في انجاح المشاريع ومنها مشاريع الطاقة المتجددة، لذا فان افتقار التعاون مع القطاع الخاص يعد احد مسببات فشل وزارة

---

[1] رحمن حسن علي الموسوي وزهراء علي جبري عبيد العقابي، "واقع وافاق الطاقة المتجددة في العراق وامكانية الاستفادة من التجربة البرازيلية"، **مجلة الكوت للعلوم الادارية والاقتصادية**، العدد34، (واسط: العراق، جامعة واسط_ كلية الاقتصاد والادارة، 2019)، 229.

[2] نور كهلان علي وصباح فيحان محمود، "متطلبات اعتماد الطاقة المتجددة في العراق ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، **مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية**، مجلد16 العدد50 الجزء2 (تكريت: جامعة تكريت كلية الادارة والاقتصاد، 2020)، ص223.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الكهرباء العراقية في تحقيق اهدافها بالتحول نحو الطاقة المتجددة، بالإضافة الى عدم توافر اللوائح التي تسمح للقطاع الخاص والمواطنين بتثبيت مصادر الطاقة البديلة، وبيع الطاقة الوفيرة الى المرافق العامة بغية تحقيق سوق متماسك للطاقة المتجددة[1].

4. **معوقات مؤسساتية وهيكلية:**

بالنظر لتوفر موارد الطاقة المتجددة في العراق إلاّ إن الامكانيات المؤسساتية والهيكلية لا تزال مفقودة في البلاد والتي تعد هي المسؤولة عن وضع الخطط لإقامة مثل هذه المشاريع والمراقب الفعلي لتنفيذها وادارتها وكما هو معلوم فإن العراق يعاني من غياب حاد في المجال المؤسساتي والبنية التحتية نتيجة للحروب التي جرت على ارض البلاد ابتداءً من الاحتلال الامريكي للعراق ومن ثم الحرب الطائفية وصولاً الى الحرب ضد الارهاب، علاوةً على الفساد المالي والاداري والسياسي في البلاد لذا فان غياب المؤسسات الكفؤة كان السبب الرئيسي وراء غياب الاستراتيجية في مجال الطاقة المتجددة وحتى لو كانت هناك استراتيجية فستكون ضعيفة[2].

ثالثاً : انعكاسات تطبيق مشاريع الطاقة المتجددة في العراق

إنَّ للإستثمار الحقيقي في مشاريع الطاقة المتجددة دوراً هاماً ورئيسياً في المساهمة في تحقيق أبرز أهداف التنمية المستدامة وذلك لما تنتج هذه المشاريع من عوائد إيجابية لها تأثيرها الخاص وعلى مختلف المجالات، ومن أبرز هذه الإسهامات التي ستمنحها مشاريع الطاقة المتجددة في العراق هي:

1. الإنعكاسات الاقتصادية:

ينتج عن تطبيق مشاريع الطاقة المتجددة على ارض الواقع في العراق عوائد اقتصادية كبير وذلك من خلال الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة في العراق وبشكل كبير (كالطاقة الشمسية والرياح بالإضافة الى إمكانية استغلال السدود النهرية فضلاً عن تدوير النفايات)، بالإضافة الى تطوير

---

[1] احمد جاسم جبار الياسري وكرار صباح مهدي، "واقع ومستقبل الطاقة المتجددة في العراق وامكانية الاستفادة منها في توليد الكهرباء"، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**، العدد2 مجلد17، (الكوفة: جامعة الكوفة_ كلية الادارة والاقتصاد، 2021)، ص56.

[2] أبو تراب تغريد قاسم، "الطاقة المتجددة وآثرها البيئية والاقتصادية في العراق"، **مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة**، مجلد4 عدد2 (الجزائر: جامعة ابن خلدون، 2021)، ص256.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الأجهزة المحلية دون الحاجة الى الإعتماد على الطاقة المستوردة من الخارج، وبالتالي فإن استثمار مشاريع الطاقة المتجددة سيقلل من الإعتماد على مصادر الطاقة التقليدية والمتمثلة بالمشتقات النفطية والغاز الطبيعي، وهذا ما يمكن العراق من استثمار هذه المصادر في مشاريعٍ متعددةٍ اخرى غير مشاريع الطاقة المتجددة ومن خلاله سيتم تحقيق التنمية المستدامة للأجيال اللاحقة [1].

2. الإنعكاسات الاجتماعية:

إنَّ من أهم الانعكاسات الاجتماعية التي تنتج عن استثمار مشاريع الطاقة المتجددة في العراق هي تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الشعب والذي من خلاله ستمنح الفرصة لتقاسم ثروات العراق على الشعب العراقي وبالتالي سيؤدي ذلك الى تحقيق الاستقرار المجتمعي بكون إنَّ من أهم متطلّبات الشعب العراقي هي الحصول على الكهرباء، وهذا ما سيدفع الى تحقيق الاستقرار السياسي [2].

3. الإنعكاسات البيئية:

إنَّ لمشاريع الطاقة المتجددة دوراً هاماً في القضاء على العديد من المشاكل البيئية والتي يعاني منها العراق منذ مدة ليست بالقصيرة، حيث إنَّ مشاريع الطاقة المتجددة لا تولد آثار ضارّ على البيئة بقدر الآثار الناتجة عن مصادر الطاقة التقليدية والمتمثلة بتلوث الهواء والماء وكذلك التربة والتي من خلالها يعاني العراق من انتشار الأمراض الخطيرة الغير مسبوقة، وإن حدوث اي خلل او عمل إرهابي ضد مشاريع الطاقة المتجددة لا يكلف الدولة أضراراً بيئية بقدر الآثار الناتجة عن الطاقة التقليدية وكما حصل في عام 2012 في مدينة الموصل عندما تعرضت انابيب النفط للتخريب الإرهابي أدى بالنتيجة الى تسريب كميات كبيرة منها الى المياه والتربة وبالنتيجة أدى الى انتشار التلوث بشكل واسع[3].

---

[1] سكنة جهية فرج وقاسم جبار خلف، "الأهمية الاقتصادية لاستخدامات الطاقة العالمية المتجددة: الطاقة الشمسية وطاقة الرياح أنموذجاً مع اشارة خاصة الى العراق"، **مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية**، مجلد11 العدد2، (بابل: جامعة بابل_ كلية الادارة والاقتصاد، 2019)، ص67.

[2] عباس فاضل عبيد الطائي، "الطاقة الخضراء وسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق"، **مجلة القادسية للعلوم الانسانية**، مجلد22 العدد2 (الديوانية: العراق، جامعة القادسية_ كلية الآداب، 2019)، ص483.

[3] باقر كرجي الجبوري ويافا عبد الحر الفلاوي، "أثر التنمية المستدامة في واقع الطاقة المتجددة في العراق_ دراسة تحليلية"، **مجلة مركز دراسات الكوفة**، العدد65، الجزء1(الديوانية: العراق، جامعة القادسية_ كلية الادارة والاقتصاد، 2022)، ص315.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

4. الإنعكاسات الثقافية:

إنَّ من أهم الإنعكاسات الثقافية النابعة عن استثمار مشاريع الطاقة المتجددة في العراق تتمثل بإمكانية خلق المهارات والتحفيز على الابتكار بالإضافة الى بجدية على كسب العقول ورفع مستوى الوعي الثقافي لدى المواطن العراقي.

رابعاً: المشاهد المستقبلية لانعكاسات الاستقرار السياسي والأمني على مشاريع الطاقة المتجددة في العراق

لايزال العراق يعاني منذ العام 2003 من تزايد ظاهرة عدم الاستقرار السياسي والامني الناجم عن مجموعة من العوامل مثل تدخلات دول الجوار في الشأن الداخلي، والتحديات الأمنية التي خلقتها الجماعات الإرهابية لاسيما تنظيم (داعش) الارهابي ، فضلاً عن استمرار ادارة العملية السياسية بالمحاصصة [1].

فضلاً عن ما تقدم ، فقد انعكست ظاهرة عدم الاستقرار السياسي والامني على مشاريع الطاقة المتجددة ، اذ سعت الحكومة العراقية في السنوات الاخيرة لمعالجة مشكلة الكهرباء عبر التعاقد مع دول وشركات كبرى في مجال الطاقة المتجددة ، وكان من بينها توقيع اتفاقيات مع شركة "أسكاتك" النرويجية اتفاقا لإنشاء محطات كهروشمسية بطاقة 525 ميغاوات في العام 2021 ، الا ان ما يعيق عمل هذه الشركة والشركات الاخرى والدول هو غياب استقرار السياسي والامني كونه يمثل مطلباً اساسياً للقيام للعمل والاستثمار ليس في العراق فحسب وانما في باقي الدول الاخرى ، اضف الى ذلك ، رغم امتلاك العراق لأراضيه صالحة لتلك المشاريع ، الا انها لاتزال ليست بالمستوى المطلوب ومرده الانعكاسات السلبية لظاهرة عدم الاستقرار السياسي والامني[2].

---

[1] مرة أخرى ، العراق عند مفترق طرق ، **معهد الشرق الأوسط** ، 3 مايو 2021 ، في : https://www.mei.edu/publications/mrt-akhry-alraq-nd-mftrq-trq تاريخ الاطلاع 2025/2/11

[2] علي كريم إذهيب ، مشاريع الطاقة المتجددة في العراق بين النجاح والإخفاق ، **الجزيرة نت** ، 2021/10/29 ، في : https://www.aljazeera.net/ebusiness/2021/10/29/ تاريخ الاطلاع 2025/2/11.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ويمكن بناء سيناريوهات مستقبلية لدراسة انعكاسات الاستقرار السياسي على تبني الطاقة المتجددة في العراق عبر منهجية تحليل السيناريوهات، والتي تعتمد على تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة وصياغة سيناريوهات بديلة تعكس المسارات المحتملة. فيما يلي ثلاثة سيناريوهات رئيسية:

السيناريو الأول: الاستقرار السياسي والتنمية المستدامة (السيناريو المتفائل)

في هذا السيناريو، يتحقق استقرار سياسي طويل الأمد في العراق، مما يسمح للحكومة بتطوير سياسات داعمة للطاقة المتجددة. يتم جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتُسنّ قوانين تحفيزية تدعم القطاع الخاص.

النتائج المحتملة:

- توسع سريع في مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.
- خلق فرص عمل وتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.
- تحسين البيئة وتقليل الانبعاثات الكربونية.

عوامل النجاح:

- استقرار حكومي وتشريعي.
- استثمارات حكومية ودولية في قطاع الطاقة.
- تعاون فعال بين الحكومة والقطاع الخاص.

السيناريو الثاني: استقرار سياسي محدود وتقدم تدريجي (السيناريو الواقعي)

في هذا السيناريو، يشهد العراق استقرارًا سياسيًا نسبيًا، لكنه يظل هشًا بسبب التحديات الاقتصادية والاجتماعية. يتم تنفيذ بعض مشاريع الطاقة المتجددة ببطء، ولكن لا توجد استراتيجيات طويلة الأمد لضمان تحول كامل نحو الطاقة المستدامة.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

النتائج المحتملة:

- تنفيذ مشاريع متفرقة للطاقة المتجددة بدعم من جهات دولية.
- استمرار الاعتماد على الوقود الأحفوري كمصدر رئيسي للطاقة.
- تقدم محدود في التشريعات الخاصة بالطاقة المتجددة.
- تأثيرات بيئية محدودة مقارنة بالسيناريو الأول.

عوامل النجاح:

- تحسن جزئي في بيئة الاستثمار.
- دعم حكومي تدريجي للقطاع.
- تطورات تكنولوجية تساعد على خفض التكاليف.

السيناريو الثالث: عدم الاستقرار السياسي والتراجع في الطاقة المتجددة (السيناريو المتشائم)

في هذا السيناريو، يستمر عدم الاستقرار السياسي، مما يؤدي إلى تعطيل أي جهود جادة لتطوير الطاقة المتجددة. تظل الأولوية للحلول قصيرة الأمد، ويستمر الاعتماد على الوقود الأحفوري بسبب غياب استراتيجيات واضحة.

النتائج المحتملة:

- غياب الاستثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة.
- استمرار الأزمات البيئية والاعتماد المفرط على النفط.
- تأخر العراق عن الدول الأخرى في مجال الطاقة المستدامة.
- ارتفاع تكلفة توليد الكهرباء وعدم القدرة على تلبية الطلب المتزايد.

عوامل الفشل:

- عدم استقرار الحكومات وتغير السياسات باستمرار.
- ضعف التشريعات وعدم تنفيذ القوانين الخاصة بالطاقة المتجددة.
- غياب التمويل والاستثمارات بسبب المخاطر السياسية.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

التوصيات لمواجهة السيناريوهات السلبية:

1. تعزيز الاستقرار السياسي: ضرورة العمل على استقرار الأوضاع السياسية لضمان بيئة مشجعة للاستثمارات في الطاقة المتجددة.

2. إصلاح السياسات والتشريعات: وضع إطار قانوني وتنظيمي واضح يشجع الشركات والمستثمرين على دخول قطاع الطاقة المتجددة.

3. تنويع مصادر الطاقة: تقليل الاعتماد على النفط من خلال الاستثمار في الطاقة الشمسية والرياح، خاصة في المناطق التي تمتلك إمكانيات عالية.

4. تعزيز التعاون الدولي: الاستفادة من الدعم الدولي والشراكات مع الدول المتقدمة في مجال الطاقة المتجددة.

الخلاصة:

يعد تحقيق الاستقرار السياسي في العراق عاملاً حاسمًا في تحديد مستقبل الطاقة المتجددة. يمكن للبلاد أن تشهد تحولًا كبيرًا في قطاع الطاقة إذا تحقق الاستقرار، بينما قد تواجه تحديات كبيرة في ظل استمرار عدم الاستقرار. تعتمد النتائج على قدرة العراق على تنفيذ سياسات فعالة وإيجاد بيئة مناسبة لجذب الاستثمارات في هذا المجال.

السيناريو الأكثر ترجيحًا يعتمد على الاتجاهات الحالية في المشهد السياسي والاقتصادي العراقي. بالنظر إلى التحديات التي تواجه البلاد، يمكن القول إن السيناريو الواقعي (الثاني) هو الأكثر احتمالًا على المدى المتوسط، حيث يمكن تحقيق بعض التقدم في مجال الطاقة المتجددة، ولكن بوتيرة بطيئة بسبب عدم الاستقرار السياسي المستمر وتأثير الأزمات الاقتصادية.

أسباب ترجيح السيناريو الواقعي:

1. تحسن نسبي في البيئة السياسية، لكن مع استمرار الهشاشة: العراق شهد بعض الاستقرار السياسي في السنوات الأخيرة، لكنه لا يزال هشًا بسبب التغيرات الحكومية المتكررة والتحديات الأمنية، وقدرة الحكومة على تنفيذ مشاريع طويلة الأمد تبقى محدودة بسبب الأولويات الاقتصادية والأمنية.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

2. وجود مبادرات ودعم دولي للطاقة المتجددة: هناك اهتمام دولي بمساعدة العراق على تطوير قطاع الطاقة، خاصة من قبل الأمم المتحدة والبنك الدولي، لكن هذه المبادرات تظل محدودة بسبب العقبات السياسية، والحكومة العراقية أبدت اهتمامًا بالطاقة المتجددة، خاصة مشاريع الطاقة الشمسية، ولكن التنفيذ لا يزال في مراحله الأولية.

3. اعتماد تدريجي على الطاقة المتجددة، ولكن مع استمرار النفط كمصدر رئيسي: العراق يمتلك موارد هائلة من الطاقة الشمسية، مما يوفر فرصة كبيرة للاستثمار في الطاقة المتجددة، ومع ذلك، فإن النفط لا يزال المصدر الأساسي للطاقة والإيرادات، مما يؤثر على توجهات الحكومة في تبني سياسات طاقة أكثر استدامة.

النتائج المتوقعة وفق السيناريو الواقعي:

- تحقيق تقدم تدريجي في مشاريع الطاقة المتجددة، لكن دون تحول كامل.
- بقاء النفط كمصدر رئيسي للطاقة، مع جهود متواضعة لتنويع المصادر.
- عدم وجود التزام قوي من الحكومة، لكن استثمارات محدودة من القطاع الخاص والدولي.

باختصار، العراق لديه فرص كبيرة لتبني الطاقة المتجددة، لكن الاستقرار السياسي والاقتصادي سيكونان المحددين الأساسيين لمسار التنمية في هذا المجال.

- **الخاتمة :**

شكلت ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق تحدياً اساسياً في إجهاض البرامج التنموية عامةً ومشاريع الطاقة المتجددة على وجه الخصوص، وذلك لما ينتج عن هذه الظاهرة من آثارٍ جسيمة على الدولة وبكافة مؤسساتها ومشارعها، وبالتالي فإنَّ إشكالية تحقيق مشاريع الطاقة المتجددة في العراق باتت تتعلق بالدرجة الأساس بتوفير الاستقرار السياسي بكونها ليس مشكلة موارد بالدرجة الأساس بقدر ماهي مشكلة تتعلق بالوضع السياسي والأمني، فضلاً عن ان العراق بحاجة ماسة لهذه المشاريع بكونها إحدى أهم الخطط الخاصة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وكذلك معالجة إشكالية التلوث البيئي.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

- **الإستنتاجات :**

1. إنَّ من أهم المشكلات التي يعاني منها العراق بعد عام 2003 هي مشكلة غياب الأمن والإستقرار السياسي والذي الناتج عن العديد من الإختراقات الداخلية منها والخارجية وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي والتي باتت تهدد جميع مفاصل الدولة كالأمن المجتمعي والأمن الاقتصادي بالإضافة الى الأمن الثقافي.
2. لقد شكلت ظاهرة عدم الاستقرار السياسي والامني في العراق منذ العام 2003 معوقاً رئيساً امام التوجهات الحكومية نحو مشاريع الطاقة المتجددة ، وهذا ما يصعب العمل بصورة فعلية بمشاريع للطاقة المتجددة في العراق.

- **التوصيات :**

1. بالنظر لأهمية الاستقرار السياسي والأمني وما ينتج عنه من آثار ايجابية وعلى كافة الأصعدة، فمن الضروري دعم هذه الظاهرة وذلك من خلال إجراء الدراسات وعقد المؤتمرات الخاصة بظاهرة عدم الاستقرار السياسي لتحديد أبرز الأسباب ووضع الحلول اللازمة للحد من هذه الظاهرة.
2. بالنظر لأهمية مشاريع الطاقة المتجددة وما يترتب عليها من نتائج ايجابية تخدم التنمية البشرية، إذْ لابد من خلق المهارات والتحفيز على مثل هذه المشاريع وتفعيل دور الجامعات العراقية لخدمة هذه المشاريع من خلال المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة بهذه الموضوعات.
3. الإسراع من قبل الحكومة العراقية في دعم مشاريع الطاقة المتجددة وذلك من خلال تشريع القوانين المتعلقة بمشاريع الطاقة المتجددة بما يتناسب مع ظروف البلاد.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

- **قائمة المصادر :**

الكتب

1. باسم عبد الهادي حسن، السياسات الاقتصادية في العراق (عمان: الاردن، مؤسسة فريدريش إبيرت، 2020)
2. وسام حسين علي العيثاوي، التحديث والاستقرار في النظام السياسي العراقي بعد عام 2003، (برلين: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2018)

الدوريات العلمية

1. أبو تراب تغريد قاسم، "الطاقة المتجددة وآثرها البيئية والاقتصادية في العراق"، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، مجلد4 عدد2 (الجزائر: جامعة ابن خلدون، 2021
2. احمد جاسم جبار الياسري وكرار صباح مهدي، "واقع ومستقبل الطاقة المتجددة في العراق وامكانية الاستفادة منها في توليد الكهرباء"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، العدد2 مجلد17، (الكوفة: جامعة الكوفة_ كلية الادارة والاقتصاد، 2021)،
3. احمد شكر حمود الصبيحي، "ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد13، (تكريت: العراق، جامعة تكريت_ كلية العلوم السياسية، 2018)
4. احمد صدام إيدام، "اشكالية الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003"، مجلة قضايا سياسية، العدد52، (بغداد: جامعة النهرين_ كلية العلوم السياسية، 2015)
5. باقر كرجي الجبوري ويافا عبد الحر الفلاوي، "أثر التنمية المستدامة في واقع الطاقة المتجددة في العراق_ دراسة تحليلية"، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد65، الجزء1(الديوانية: العراق، جامعة القادسية_ كلية الادارة والاقتصاد، 2022
6. حنان عبد الخضر الموسوي وآخرون، "أثر عدم الاستقرار السياسي على المسار التنموي في العراق"، المجلة العلمية لجامعة جيهان، مجلد1 العدد3، (السليمانية، 2020)

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

7. خلود محمد خميس ويثرب خطاب منديل، "العنف وتأثيره على الاستقرار السياسي في العراق بعد عام 2003 لغاية 2013: دراسة في العاملين الداخلي والخارجي"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد10 العدد2، (ديالى: جامعة ديالى_ كلية القانون والعلوم السياسية، 2021)
8. رحمن حسن علي الموسوي وزهراء علي جبري عبيد العقابي، "واقع وافاق الطاقة المتجددة في العراق وامكانية الاستفادة من التجربة البرازيلية"، مجلة الكوت للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد34، (واسط: العراق، جامعة واسط_ كلية الاقتصاد والادارة، 2019)
9. سعدي ابراهيم، "عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد عام2003"، مجلة انكاسام للدراسات الاقليمية، العدد2، (انقرة: مركز انقرة لدراسات الازمات والسياسة، 2018)
10. سكنة جهية فرج وقاسم جبار خلف، "الأهمية الاقتصادية لاستخدامات الطاقة العالمية المتجددة: الطاقة الشمسية وطاقة الرياح أنموذجاً مع اشارة خاصة الى العراق"، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، مجلد11 العدد2، (بابل: جامعة بابل_ كلية الادارة والاقتصاد، 2019)
11. عباس فاضل عبيد الطائي، "الطاقة الخضراء وسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق"، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مجلد22 العدد2 (الديوانية: العراق، جامعة القادسية_ كلية الآداب، 2019)
12. فوزية خدا كرم عزيز، "اثر عدم الاستقرار السياسي على التنمية الاقتصادية في العراق"، مجلة الأستاذ، المجلد2 العدد207، (بغداد: جامعة بغداد_ كلية التربية، 2013)
13. نور كهلان علي وصباح فيحان محمود، "متطلبات اعتماد الطاقة المتجددة في العراق ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد16 العدد50 الجزء2 (تكريت: جامعة تكريت كلية الادارة والاقتصاد، 2020)

الرسائل والاطاريح

1. احمد محمود عدلي عبد المعطي، "الدور الايراني في العراق وأثره على الاستقرار السياسي خلال الفترة من 2003 وحتى 2014" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة_ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2019)

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

2. هند جمعة علي، "طبيعة العلاقة بين الاستقرار السياسي والاستقرار المجتمعي في العراق بعد عام 2003"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين_ كلية العلوم السياسي، (بغداد: 2017)

المصادر الالكترونية

1. علي كريم إذهيب ، مشاريع الطاقة المتجددة في العراق بين النجاح والإخفاق ، الجزيرة نت ، 2021/10/29 ، في: https://www.aljazeera.net/ebusiness/2021/10/29/
2. مرة أخرى ، العراق عند مفترق طرق ، معهد الشرق الأوسط ، 3 مايو 2021 ، في : https://www.mei.edu/publications/mrt-akhry-alraq-nd-mftrq-trq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0